

## (٠٢٢ - ١٢٢) كتاب الإيمان

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله حمدا كسيوا طيبا مباركا فيه. ملء السماوات وملئ الارض وملء ما بينهما ومل اما شئت من شيء بعد ونصلي ونسلم على عبده المصطفى ونبيه المجتبي نبينا محمد - [00:00:00](#) على اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا خشيم سعيد بن هو الخبساني وهو صاحب السنن. سنن سعيد ابن منصور هي المطبوعة تقريبا النصف - [00:00:30](#) نعم ونصفها الاخر وهو الاول لم يوقف عليه ولعله يوقف عليه مشيئة الله قال حدثنا هشيم وهو ابن بشير الواسطي. وسعيد ابن منصور توفي عام سبعة وعشرين ومئتين قال حدثنا خشيم هو ابن بشير الواسطي وتوفي عام ثلاثة وثمانين ومئة وهو امام جليل قال اخبرنا حسين بن - [00:01:00](#) عبد الرحمن وهو سلمي من صغار التابعين توفي بعد الثلاثين ومئة قال كنت عند سعيد بن جبير وهو والامام المشهور وكان من اجل تلاميذ ابن عباس وعبدالله ابن عمر وقد - [00:01:30](#) قتله الحجاج قتل الله الحجاج. فدعا عليه سعيد بن جبير فلم يمهل الا ليلي يسيرة واهلكه الله جل وعلا كان ابن عباس يقول لاهل العراق كيف تسألونني وفيكم ابن ام الدهماء - [00:01:50](#) ويعني سعيد ابن جبير سعيد ابن جبير كوفي فقال سعيد ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا. اي حصين ابن عبد الرحمن ثم قلت اما اني لم اكن في - [00:02:10](#) يعني لا يظن ظان اني في صلاة يعني لا يريد ان يزكي نفسه نعم ما السبب الذي حمل على ان يستيقظ في هذا الوقت في الليل قال اما اني لم اكن في صلاة ولكن - [00:02:30](#) دخت قال فماذا صنعت؟ قال قلت استنقيت. قال فما حمل حملك على ذلك استلقيت طلبت الرقية. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي وهو عامر بنشراحين فقال وما حدثكم الشعبي؟ قال قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب الاسلمي - [00:02:50](#) وهو تعلمون من الصحابة رضي الله عنهم انه قال لا رقية الا من عين او حمى قال حمى هي سم العقرب. نعم وشبهها. فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع يعني انت احسنت لانك عملت بما سمعت وانتهيت اليه. ولكن - [00:03:20](#) حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم على الرسول صلى الله عليه وسلم. قال فرأيت النبي ومعه يعني قلة. والنبي ومعه رجل ورجلان والنبي والنبي ليس معه احد لم يستجب له احد - [00:03:50](#) سبحانه الله اذ رفع لي سواد عظيم كثرة من الناس فظننت انهم امتي لي هذا موسى صلى الله عليه وسلم وقومه ولكن انظر الى الافق. فنظرت اذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه - [00:04:20](#) ايهم اكثر امة موسى ولا امة الرسول عليه الصلاة والسلام امة الرسول عليه الصلاة والسلام ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وتقدم لنا ان الذين يدخلون الجنة ثلاثة - [00:04:50](#) اقسام الاولى من يدخل بدون حساب ولا عذاب. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ووالدينا وذرياتنا واهالينا والثانية بعد الحساب. والثالثة بعد العذاب نعوذ بالله. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب. من هم؟ لعل الاستاذ احمد ينتبه - [00:05:10](#) ولا عذاب من هم هؤلاء؟ فقال بعضهم فلعل فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون الصحابة افضل الامة. وقال

بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام. ولم يشركوا بالله - 00:05:40

وذكروا اشياء قال فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه جواب للاخ اللي سأل امس لان هنا ما ذكر عليه الصلاة والسلام حدث بشطر الحديث ولم يبين من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بدون - 00:06:00

لا حساب ولا عذاب حتى خرج عليهم بعد ذلك فقال ما الذي تخوضون فيه ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون. طبعا هذه اللفظة غير محفوظة هذه تفرد بها سعيد ابن منصور وهي غير محفوظة كما بين الامام ابن تيمية. والشيخ سليمان بن

عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب - 00:06:20

لان الرقية مندوبة ومطلوبة او رقية امر مستحب ومطلوب. نعم. وكان عليه الصلاة والسلام يرقى نفسه ويرقى غيره. فكيف لا يلقون؟ قال واذا غير محفوظة هي صحيحة ولا يستوقون. نعم هنا هذا صحيح. اي لا يطلبون رقية من غيرهم - 00:06:51

وانما هم يلقون انفسهم بماذا؟ بانفسهم. نعم. ولا يتطيبون. والتطيب هو التشاؤم وعلى ربهم يتوكلون. وفي خصلة تقدمت وهي ماذا؟ مكتوبة لا يكتونون فهي اربعة اشياء لا يستوقون ولا يكتونون ولا لان الكل مكروه ولا يتطيرون والتشاؤم - 00:07:21

منهي عنه وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال ادعو الله ان يجعلني من هم؟ فقال انت منهم. ام شبو رائد؟ يقول يعني ان الحياة فرص فعكاشة اغتنمها الفرس وقال ادع الله ان يجعلني ان يجعلني منهم قال انت منهم - 00:07:51

ولذا ينبغي استغلال الفرص ونسأل الله ان يعيننا واياكم على استغلال الفرص في الخير. نعم وتعلمون ان هذه سبقك بها عكاشة اصبحت مضرب مثل حتى عند العامة شيء مشهور نعم فقام عكاشة بن محصن فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. ثم

قام - 00:08:21

اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة. نعم قال حدثنا حنادة بن السبي قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي. وهل نادى النسوي هو التميمي. قال عن ابي اسحاق وهو السبيعي عمرو بن عبدالله. قال عن عمرو بن ميمون الاودي.

وهو - 00:08:51

ومن كبار التابعين هو الذي يقول رأيت في الجاهلية ان قرد وقردة قد قد زنيا وبقي قرد وقرد هو من اليمن. نعم. فرأى قرد وقردة قد زنيا فبعد ذلك علموا بهم باقي القردة فرجموهم. يقول رأيتهم هذا في البخاري - 00:09:21

وطبعا انا اصدق بذلك مع انه لا يلزم لانه هو قول تابعي ليس بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن انا اصدق بذلك والله عز وجل يقول يعني امم امثالكم باقي وتعلمون - 00:09:51

النملة مع سليمان والهدد مع من؟ مع سليمان النملة قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا

يشعرون. هذا اعجب يا شيخ يا شيخ اسلام ولا ما رآه عمرو ابن ميمون - 00:10:11

ها؟ هذا اعجب يعني النملة تقول ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم قسم ضاحكا من قولها وقال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. فالنملة نهت النملة - 00:10:31

واعذرت لسليمان ولجنوده. نعم وقد تكلم بعض اهل العلم على البلاغة التي تكلمت فيها هذه النملة الحشرة نعم والهدد اني وجدت امرأة تملكهم من دون الله نعم ولها عرش عظيم اوتيت من كل شيء ولها عرش وجدته وقومه يسجدون للشمس من دون الله. فأنكر

عليهم سجود - 00:10:51

للشمس سجودهم للشمس. نعم. فهذا اعجب. والحياة في الحقيقة عجائب. نعم قال نعم عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه

قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قال فكبرنا - 00:11:21

سمع الانسان او رأى ما يعجبه فالسنة ماذا؟ التكبير وليس التصفيق وانما التكبير قال فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قال فكبرنا فرحوا زيادة. ثم قال - 00:11:51

اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. نسأل الله من فضله. وجاء في حديث اخر انهم ثلثي اهل الجنة ان الجنة عشرين ومئة صف

وعدد المسلمين ثمانون صفا. قال وسأخبركم عن - 00:12:11

ذلك ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيضاء في ثور اسود يعني اغلب اهل النار ممن؟ من الكفار. انتم كالشعرة البيضاء في جسم ثوب اسود او كشعرة سوداء في ثوب ابيض. قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ - [00:12:31](#) ابن المثنى وتقدم انه ماتا في سنة واحدة. وكلاهما من الحفاظ من اهل البصرة. قال حدثنا محمد ابن جعفر هو الملقب بونداء. قال حدثنا شعبة الامام. قال عن ابي اسحاق السبيعي قال عن عمرو بن ميمون - [00:13:01](#) قال عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحو من اربعين رجلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قال قلنا نعم. فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ فقلنا نعم - [00:13:21](#) قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وكأن الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة او او مؤمنة. وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثوب الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثوب الاحمر - [00:13:41](#) قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير طبعا ما يضر سواء كان جلد الثور الاسود او الاحمر او الابيض هل يترتب عليك بيوم كبير امر لا ما يترتب عليه. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن امي وقال حدثني ابي - [00:14:11](#) قال حدثنا مالك هو ابن مغول. قال عن ابي اسحاق قال عن عمو بن ميمون قال عن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ظهره الى قبة ادم. فقال الا لا يدخل الجنة الا - [00:14:31](#) نفس مسلمة الا نفس مسلمة كما في الحديث في اللفظ السابق نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد اتحبون انكم ربع اهل الجنة فقلنا نعم يا رسول الله. فقال تحبون ان - [00:14:51](#) تكون ثلث اهل الجنة؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة ما انتم في سواك من الامم الا كالشعرة السوداء في الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثوب الاسود. جعلنا الله - [00:15:11](#) واياكم من اهل الجنة يا كريم نحن والدينا واهاليينا وذرياتنا وسائر المسلمين هذا وبالله تعالى توفيقكم. جزاكم الله خير - [00:15:31](#)